خبراء دوليون يستعرضون اليوم تجارب ناجحة في بناء الدولة اللامركزية:

د/ الميتمي: اليمنيون يحظون بدعم إقليمي ودولي واسع لبناء دولة العدالة والتنمية

ينظم مركز الخبراء للاستشارات والتنمية بالشراكة مع البنك الدولي وبالتنسيق الكامل مع اللجنة الفنية لمؤتمر الحوار الوطني اليوم بالعاصمة صنعاء ورشة عمل موسعة يعرض فيها خبراء دوليون تجارب ناجحة في بناء الدولة اللامركزية لاطلاع المتحاورين اليمنيين في المؤتمر الوطني للحوار على أسس ومقومات بناء دولة لامركزية حديثة مبنية على العدالة والتنمية الإيجابية.

وقال الخبير الاقتصادي الدكتور محمد الميتمي، أستاذ الاقتصاد بجامعة صنعاء ورئيس مركز الخبراء للاستشارات والتنمية إن على اليمنيين أن لا يساورهم الشك انهم الوحيدون في هذا الكون الذين يتوجب عليهم تكوين مشروع دولة جديدة بل عليهم أن يحتذوا بمشاريع وتجارب دول مرت بمنعطفات حرجة كتلك التي نمر بها اليوم ويقتنصوا فرصة الدعم الدولي والإقليمي.

مضيفا في حديث لـ "الثورة" إن هدف الورشة يكمن في حشد المساعدة لليمنيين وهم يتلمسون مشروع الدولة الجديدة من حيث شكلها وقواعدها وأهدافها بحيث تقوم على أسس وقواعد ومبادئ المعرفة العلمية وعلى التجربة التاريخية التي مرت بها البشرية ، المزيد من التفاصيل في السياق التالي.

لقاء /أحمد الطيار - altaiargam33@gmail.com

> حدثنا عن الورشة وأهدافها والمشاركين فيها ؟

- الورشة سيشارك فيها قادة الأحزاب السياسية في اليمن واللجنة الوطنية للحوار وبعض الشخصيات الاجتماعية ومحافظي المحافظات الرئيسية وبعض الوزراء المعنيين بالإضافة إلى عدد من الشخصيات المرتبطة بالتنمية ومشروع اللامركزية وممثلي البعثات الدبلوماسية لدول مجلس التعاون الخليجي والاتحاد الأوربي والولايات المتحدة الأمريكية وروسيا والصين واليابان وبقية الدول المانحة والمعرفين بشركاء التنمية والمنظمات الدولية كالأمم المتحدة ووكالة التنمية الأمريكية ووكالة التعاون الفني الألماني ،وهي ورشة نوعية تعد المحطة الأولى في مشروع يرافق المؤتمر الوطني للحوار في مسيرته حتى يصل بإذن الله تعالى إلى نتائج متوخاة في هذا المجال.

أما فكرة الورشة فتتمثل في وضع أساس عملي لليمنيين وهم يتلمسون مشروع الدولة الجديدة من حيث شكلها وقواعدها وأهدافها لأن بناء الدولة ليس مجرد مشروع سياسي وليست أحلاما فقط ولكنها أسس وقواعد ومبادئ تقوم على المعرفة العلمية وعلى التجربة التاريخية التي مرت بها التجربة البشرية وهناك بلدان في هذا العالم أنجزت تجارب دولية ناجحة جدا أمنت لشعوبها الرخاء والاستقرار والأمن والمساواة وسماع الأصوات.

على اليمنيين أن لايساورهم الشك انهم الوحيدون في هذا الكون الذين يتوجب عليهم تكوين مشروع دولة جديدة عليهم بل عليهم أن يحتذوا بمشاريع وتجارب دول مرت بمنعطفات حرجة كتلك التي نمر بها اليوم وبالتالي الحديث اليوم عن دولة قائمة على اللامركزية كخيار يطرحه اليمنيون ويناقشها اليمنيون أثبتت فكرة المركزية المفرطة التي مرت بها اليمن على مدار 50 عاما أنها لم تحقق لليمنيين آمالهم وأحلامهم كما أن الرؤى الأخرى المتطرفة التي ستؤدي إلى فك الارتباط هي دعوات لا تأخذ من تاريخ وتجارب هذا الشعب العريق على امتداد قرون من الزمن.

> ماالذي يمكن لليمنيين الاستفادة منه من تجارب دولية في بناء الدولة؟

- هناك تجارب دولية عديدة يمكننا ذكر واحدة منها هنا وتتمثل في ماليزيا فقد استطاع مشروع نهضة قاده مهاتير محمد من السجن أن ينشئ دولة فقيرة ممزقة ويتطلق بها إلى دولة تعد من الاقتصاديات المتقدمة في فترة عديدة من الزمن وحققت السلام والوئام الاجتماعي الذي حلمت به الفئات المتعددة والأديان المختلفة داخل ماليزيا وهناك أيضا الفلبين والبرازيل كتجارب عالمية ناجحة.

وهناك أيضا تجارب فاشلة مهنية كالتي حدثت في العراق فالفيدرالية العراقية يتقاتل اليوم في محيطها العراقيون وهناك التجربة السودانية الفاشلة ،فالفيدرالية يوجد لها أكثر من 40 نموذجاً في العالم ،علينا أن لا نأخذ نموذجاً جاهزاً ونمسك به بل علينا أن نعرف ظروف وتاريخ ومعطيات مجتمعنا ولكن على أسس علمية ومعرفية.

هذه الورشة استقطبت أفضل خبراء التنمية واللامركزية في العالم واستدعت أيضاً شخصيات ليحدثوا عن تجارب شعوب ودولة، اليمنيون في هذه الورشة يستمعون إلى الأسس والمبادئ والمعارف التي تحقق التنمية على أسس إيجابية بمفهوم بناء الدولة ويستمعون إلى تجارب دول مرت بنفس المنعطفات التاريخية الحرجة واستطاعت أن تتجاوزها ثم يتحاورون ويتناقشون للبحث في الصيغة التي تحقق لهذا البلد الاستقرار والتنمية وللمواطن الرخاء والمساواة والعدل.

مخرجات

> هل ستكون مخرجات الورشة جزءاً مما سيعرض على المتحاورين في مؤتمر الحوار؟

- أولا الورشة موجهة لأعضاء لجنة الحوار بالدرجة الأولى وللشخصيات الاجتماعية والسياسية صانعة القرار فيما يتعلق بمستقبل اليمن القادم ،فهي ليست ندوة علمية بحثية ،بل هي ندوة ذات طابع برامجي أو ما يطلق عليه التوجه لصناعة القرار.

نتائج هذه الورشة ستكون في متناول المتحاورين كما ستكون محطة أولى في سلسلة ورش تتناول قضايا معينة ومحددة في مشروع بناء الدولة تقام في العديد من المحافظات الشمالية والجنوبية على حد سواء بل انه يمكن أن يجري تعريف المتحاورين بتجارب بلدان أخرى وأخذ مجموعة منهم إلى تلك البلدان والتي مرت بفترات تاريخية عصيبة واستطاعت عن طريق الحوار أن تخرج ببناء دولة وتشكل عقداً اجتماعياً مقبولاً لكل فئات المجتمع.

رؤية

> ماهي الرؤية الاقتصادية المستقبلية لليمن؟

- لن يتحدث الخبراء والمحاضرون في هذه الورشة عن مشروع سياسي لليمن ،سيتكلم الخبراء عن بناء وأسس ومقومات إنشاء دولة لامركزية تقوم على أربع شروط أولها وهو شرط أساسي يتعلق بنظام الموازنة بحيث يكون دور الوحدات الدنيا في المجتمع وفعاليتها وكفاءتها يكمن في تجميع موارد المجتمع المحلي وتخصيصه لخدمة هذا المجتمع وهذا سيجعل صوت المجتمع المحلي مسموعا ليس على مستوى الإقليم أو على مستوى المحافظة أو على مستوى المدينة بل على مستوى الحي، والشرط الثاني هو الشرط الاقتصادي وفيه يتم الإجابة عن تساؤل كيف يمكن توزيع الثروة القومية بين أبناء المجتمع هناك على مستوى الجغرافيا تفاوت في توزيع الثروة هناك مناطق تتمتع بثروة احفورية كالنفط والغاز ومناطق أخرى غنية بالمياه ومناطق أخرى مهيئة للزراعة وأخرى مهيئة للصناعة وأخرى بها ثروة بشرية كثيفة هنا علينا خلق التكامل الاقتصادي بين المناطق بحيث أن الناس تستطيعون التعايش برخاء وان يشكلوا دعما لمشروع بناء دولة وطنية قومية ذات رخاء وسعادة ، أما الموضوع الثالث فيتمثل في مشروع التنظيم الإداري ويقصد به طريقة تقسيم الوحدات الإدارية بطريقة ناجحة وفاعلة بما يؤدي إلى الكفاءة والعدالة والانسجام الاجتماعي ،والبعد الرابع وهو البعد السياسي والإطار الدستوري والقانوني الذي يؤمن سلامة الوحدة القومية للبلاد ويؤمن في نفس الوقت الاستقلالية والكفاءة في استخدام الموارد الطبيعية الوطنية وطريقة جمع الموارد على مستوى الوحدات الاقتصادية والوحدات الإجتماعية والسياسية في هذا البلد ،ولتأكد من إمكانية تطبيق هذا العوامل على اليمن يمكننا التأكيد أن هناك تجارب كثيرة منها التجربة الفرنسية ففرنسا دولة مركزية ولكن هناك فيها طريقة توزيع الموارد واستخدامها على مستوى الحي وكذلك إسبانيا والمانيا ،هناك تجارب كثيرة في العالم علينا أن نطلع عليها لكي نستخلص ما هو اقرب وأمثل لواقعنا الاجتماعي والاقتصادي والسياسي.

> برأيكم ماهو النظام الأنسب لليمن عمليا وميدانيا في هذه الظروف؟

- لا استطيع القول في هذه اللحظة ما هو الأنسب ، علينا أن لا نقدم نماذج جاهزة علينا أن نستكشف المقومات والمعطيات والمواد والأسس ثم يتوصل الناس عن طريق الحوار لطريقة مناسبة لشكل النظام ،فكرة تصميم مشاريع جاهزة من قبل النخب هي التي أوصلتنا لهذه النتيجة فالهندسة الاجتماعية بالنسبة لليمنيين كانت مكلفة من زمن بعيد ،صمم في الجنوب النموذج الاشتراكي وكان مكلفا ،وصمم في الشمال النموذج المزدوج الذي لم يكن له لون ولاطعم وكانت تكاليفه باهظة ،نحن اليمنيون الذين نمتلك موارد وقدرات حتى الآن نعتبر من أفقر الشعوب العربية لأننا لم نستطع أن نبني مشروع دولة حقيقية يعيش فيها الجميع ويتكاتفون وينعمون بالحرية والرخاء الاقتصادي وهذا المشروع الوطني والحوار الوطني هو في واقع الأمر كسفينة نوح بالنسبة لليمنيين.

فالطريقة المثلى للخروج من الأزمات الاقتصادية والصراعات الاجتماعية والأثنية التي ظهرت مؤخرا في اليمن والتي لم تكن موجودة في التاريخ لايمكن حلها إلا عن طريق الحوار المبني على قواعد وأسس وليست مبنية على عصبيات أيدولوجية ومناطقية وسياسات معينة.

> الطريقة المثلى للخروج من الأزمات الاقتصادية والصراعات الاجتماعية والأثنية التي ظهرت مؤخرا في اليمن والتي لايمكن حلها إلا عن طريق الحوار

> كيف سيتم مواجهة المتنفذين الذين يحاولون عرقلة بناء اليمن الجديد ولديهم أجندتهم الخاصة فقط؟

-اعتقد أن إطلاق ثورة الشباب في 11 فبراير 2011م كانت فرصة تاريخية وأمل كبير لليمن ،كلنا يعرف انه حتى فبراير 2011 م كان الجميع يعتقد أن النظام السابق جزء من مصالح وحلقة من نظام أقوى وانه لا احد يقدر أن يتحداهم أو أن ينتشلهم مما هم فيه ،حتى القوى السياسية المعارضة كانت تطالب على استحياء بمطالب بسيطة ،كما نعرف أن اليمنيين لم يكونوا يحلمون أن مراكز القوى السابقة ستتخلى عن مواقعها مطلقا كما لو أنها جزء من التاريخ الأبدي لليمن وفعلا قام الشباب بإسقاط هذا التابوت المحنط والذي ترسخ في أذهان اليمنيين ،فالآن يجري الحديث عن بناء دولة مدنية يمنية حديثة وجديدة هذا المشروع له أنصاره وله خصومه وبالتأكيد مراكز القوى السابقة لا تريد أن ينجح هذا المشروع وفي نفس الوقت القوى الاجتماعية الجديدة الطامحة للتغيير تدفع بكل ما لديها من قوة وتنظيم لإنجاح هذا المشروع ،النقطة الحقيقية والفاصلة هو أن قوى التغيير الطامحة في العدالة والمساواة تطرح مشروعها على أسس معرفية وليس على أسس عاطفية فالعاطفة وحدها لا تغير، هذه الورشة هي إحدى الأدوات المهمة التي توفر لقوى التغيير هدفها في دولة مدنية حديثة أيا كان شكلها على أسس معرفية وعلى أسس من تجارب الدول والشعوب الأخرى.

> هل سيتم توزيع مخرجات الورشة على المتحاورين في مفاوضات مؤتمر الحوار؟

- مركز الخبراء والبنك الدولي ليسا مؤسسات سياسية فهما مؤسسات تنموية ،كما أن فكرة الدولة أساسا في ذاتها ليس مجرد مشروع سياسي بحت هو مشروع سياسي الهدف منه تحقيق الرخاء والعدل و الفرص للناس في نهاية المطاف ،فالجماهير اليمنية تريد الشعور بالانتماء لهذه الدولة من خلال تساوي الفرص من خلال الحصول على لقمة العيش الكريم من خلال حق العمل والمساواة بين الجنسيين فالدولة في نهاية المطاف مشروع تنموي.

مركز الخبراء بالشراكة مع البنك الدولي سيطرح أسس إنجاح الدولة على أساس مشروع تنموي لكن مقومات المشروع تعتمد على الدولة اللامركزية من حيث أسسها ومبادئها التنموية ،وسيوظف الخبراء الدوليون لعرض التجارب العالمية أمام المتحاورين لكي يصلوا إلى نتائج عملية واضحة.

اليمن تحظى بفرصة تاريخية فريدة فيما يتعلق بموقف المجتمع الإقليمي والدولي بشأن استقرارها وأمنها ووحدتها ،فهي لم تحظ بهذا الوفاق والتوافق الدولي في تاريخها بل إن جزءاً من أزمات اليمن سابقا كان بسبب تباين وتصارع المواقف الدولية والإقليمية تجاه اليمن ،وكانت الأطراف المحلية هي جزء من التباين للأطراف الدولية والإقليمية.

اليوم هي المرة الوحيدة في تاريخ اليمن هناك موقف إقليمي مساند جدا وموقف دولي لصالح مشروع بناء الدولة اليمنية الحديثة ،على اليمنيين أن يقتنصوا هذه الفرصة التاريخية لان التاريخ متغير ويمكن أن يحدث فيه العكس هذه النقطة التي ينبغي على المتحاورين أن يدركوها وان لا يضيعوها فهي فرصة تاريخية.

اليمنيون يملكون هذه الفرصة، هناك دعم دولي غير محدود لم يحصل أن وفر دعم في هذه الفترة بهذا الحجم من الموارد المالية والبالغة في حدود 7.9 مليار دولار، وهذا الإجماع السياسي الدولي وهذا الإصرار الدولي مثل ما قدم لليمن الآن الدور بيد اليمنيين أن لا يضيعوا هذه الفرصة أن يجتمعوا لإنجاز مشروعهم وليس مشروع هذه الدول ،في نهاية المطاف هذا هو مشروع اليمن واليمنيين رغم أن اليمن لا يعيش بمعزل عن محيطها الإقليمي والدولي فلديها فرصة تاريخية إن تستغل هذا الوفاق الدولي والإقليمي حيث أن مجلس الأمن بقوامه 14 دولة صوتت لصالح الاستقرار فيه بخلاف بقية دول الربيع العربي لصالح مشروع الدولة اليمنية الحديثة ومشروع استقرار وسلامة اليمن وأصدرت قرارين لدعم اليمن.

مناقصة عامة رقم ٢٤/ ٢٠١٢م من محطة توليد حزيز المركزية

تعلن محطة توليد حزيز المركزية

عن رغبتها في إنزال المناقصة رقم ٣/ ٢٠١٢م لتوريد زيوت محركات.

رقم المناقصة	موضوع المناقصة	رسوم المناقصة	مصدر التمويل	تاريخ فتح المظاريف	الاعلان
٢٠١٢/٢٤م	توريد زيوت للمحطة	٥٠,٠٠٠ ريال	ذاتي	٢٠١٣/٤/٣٠م.	للمرة الأولى

فعلى الإخوة الراغبين الدخول في هذه المناقصة التقدم بطلباتهم الخطية خلال أوقات الدوام الرسمي إلى العنوان التالي: محطة توليد كهرباء حزيز.

وآخر موعد لبيع الوثائق هو تاريخ ٢٠١٣/٤/١٦م.

- يقدم العطاء في مظروف مغلق ومختوم بالشمع الأحمر إلى المحطة ومكتوب عليه اسم الجهة ورقم المناقصة واسم مقدم العطاء ويجب ترقيم وتوقيع وختم كافة وثائق المناقصة وفي طيه الوثائق التالية :

١- يقدم ضمان بنكي مقطوع بمبلغ (٦.٥٠٠,٠٠٠ ريال) صالح لمدة ١٢٠ يوما من تاريخ فتح المظاريف أوشيك مقبول الدفع.

٢- صورة من البطاقة الضريبية سارية المفعول + صورة من شهادة الضريبة على المبيعات.

٣- صورة البطاقة التأمينية سارية المفعول + صورة البطاقة الزكوية سارية المفعول.

٤- صورة من شهادة تسجيل وتصنيف سارية المفعول + صورة رخصة مزاولة المهنة.

٥- صورة السجل التجاري سارية المفعول.

٦- على الشركات المتقدمة أن تكون ضمن الشركات الموصى بها من الشركة المصنعة أو لديها شهادة بالاستخدام للزيت الجديد من الشركة المصنعة.

- آخر موعد لاستلام العطاءات وفتح المظاريف هو الساعة العاشرة صباحا بحسب الموعد المحدد اعلاه.

- لن يقبل أي عطاء بعد هذا الموعد ولن يلتفت للعطاءات غير المستوفية للشروط اعلاه أو الواردة في وثائق المناقصة.

- سيتم فتح المظاريف بمكتب مدير عام المحطة بحضور أصحاب العطاءات أو من يمثلهم بتفويض رسمي موقع ومختوم الساعة الحادية عشرة صباحا.

مناقصة عامة من مستشفى الكويت الجامعي

يعلن مستشفى الكويت الجامعي

عن رغبته في إنزال المناقصة العامة التالية:

> رقم المناقصة	> اسم المناقصة	> قيمة وثائق المناقصة	> ضمان الدخول	> تاريخ فتح المظاريف
٢٠١٣/١م	أجهزة طبية للتجهيز اقسام المسالك البولية والاسنان	٤٠,٠٠٠ريال	٣,٠٠٠,٠٠٠ريال	الثلاثاء الموافق ٢٠١٣/٤/١٦م

والممولة من امانة العاصمة

فعلى الراغبين المشاركة في هذه المناقصة التقدم خلال أوقات الدوام الرسمي إلى: إدارة المشتريات والمخازن بالمستشفى لشراء واستلام وثائق المناقصة نظير المبلغ المبين أعلاه وآخر موعد لبيع الوثائق هو يوم الاربعاء الموافق ٢٠١٣/٤/١٠م..

يقدم العطاء في مظروف مغلق ومختوم بالشمع الأحمر ومكتوب عليه اسم الجهة والمناقصة ورقمها واسم مقدم العطاء وفي طيه الوثائق التالية:-

- صورة من البطاقة الضريبية سارية المفعول.
- صورة من البطاقة الزكوية سارية المفعول.
- صورة من السجل التجاري ساري المفعول.
- صورة من شهادة التأمين الصادرة من المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية سارية المفعول.

- آخر موعد لاستلام العطاءات وفتح المظاريف حسب الموعد المحدد أعلاه وسيتم فتح المظاريف بحضور أصحاب العطاءات أو من يمثلهم بتفويض رسمي موقع ومختوم في المواعيد المحددة أعلاه الساعة الحادية عشرة من تاريخ فتح المظاريف المحدد أعلاه.

- يمكن للراغبين المشاركة في هذه المناقصة الاطلاع على وثائق المناقصة قبل شرائها خلال الدوام الرسمي للفترة المسموح بها لبيع الوثائق.